

21 - شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري - الدرس الثاني عشر -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمد - [00:00:00](#) محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد -

[00:00:27](#)

فوزا عظيما اللهم انا نسألك ان تستعملنا في طاعتك. وان توفقنا لمرضاتك. وان تبغنا ليلة القدر وان ندركها وان تعتقنا من النار وان تنجيننا منها ومن عذاب القبر وفتنة القبر فتنة النار. ان تعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان تكشف عن هذه الامة - [00:00:52](#) هذا البلاء وهذا الكرب وهذا الوباء وان تصلح احوالنا واحوال المسلمين يا رب العالمين ايها الاخوة اه الدرس الماضي كان في باب المكثرين في باب المكثرون هم المقلون الكلام على ترجمة الباب وعلى اه التعليق على - [00:01:20](#) مدلول الايات الالية والتي تليها ومناسبتها للباب والحديث للحديث هو اه توقفنا عند شرح الحديث قلنا ان انه متعلق ايضا الذي يليه فكان من الاحسن اه ان يضم شرح البابين مع بعضهما. الحديث لان الحديث واحد كرره المصنف رحمه الله - [00:02:00](#) وهو حديث ابي ذر. قرأنا الحديث في الدرس الماضي. ونعيد المرور عليه سريعا. قال ابو ذر خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده ليس معه انسان - [00:02:40](#)

قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرأني فقال من هذا؟ فقلت وذو جعلني الله فداءك. فقال يا ابا ذر تعال. قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة - [00:03:00](#) الا من اعطاه الله خيرا فنفتح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا. قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا. قال فاجلسني في قاع حوله آ حوله حجارة - [00:03:20](#)

فقال لي اجلسا هنا حتى ارجع اليك. قال فانطلقا في الحرة حتى لا اراه. فلبث عني فاطال اللبس ويجي يجوز ان يقرأ اللبس ثمانى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا - [00:03:43](#)

نبي الله جعلني الله فداءك. من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا يعني الكلام. قال ذاك جبريل عرظ لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت يا جبريل وان سرق وان زنا؟ قال - [00:04:06](#) نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم وان شرب الخمر هذا لفظ الحديث واما ابو ذر الراوي فهو المعروف رضي الله عنه جند ابن جنادة الغفاري من غفار - [00:04:26](#)

ومن السابقين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان عظيم الزهد في الدنيا جدا حتى انه كان من مذهبه انه لا يرى

جواز ان يدخر الانسان شيئا ويرى وجوب ان الانسان ينفق ما زاد عن حاجته - [00:04:51](#)

ويرى انها اه انها من الكنز. وهذا مذهب اه ليس عليه الصحابة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الكنز هو وما لم تخرج منه

الزكاة. وان المال الذي هو كنز يعني في قوله عز وجل الذين يكنزون الذهب - [00:05:14](#)

الفضة ولا ينفقنا في سبيل الله يعني الحقوق الواجبة من الزكاة وما يجب عليه. اما اذا ادى الحق الذي فيه ليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سألته ام سلمة - [00:05:34](#)

عن ذهب كان عندها قال ما بلغ ان تؤدي زكاته فليس بكنز يعني اذا اديتي الحق الذي فيه ليس بكنز اه يقول ابو ذر خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان. كأن خروجه هذا - [00:05:48](#)

مصادفة يعني لم يتقصد ان يبحث عن النبي عليه الصلاة والسلام لان اذا الفجائية دخلت عليه قال فاذا رسول الله يعني كأنه شيء فاجأه يمشي وحده ليس معه انسان ليس معه انسان - [00:06:16](#)

هي تأكيد لي يمشي وحده لكن يظهر والله اعلم انه اراد اه استدراك انه ليس معه انسان قد يكون معه ملك ونفى وجود الانسان ولو قال ليس يمشي وحده اه اذا اشتملت اللفظة على نفي ان يكون معه مطلق - [00:06:34](#)

اي احد مطلقا لكن تبين انه كان معه ملك وهو جبريل كما في القصة ولذلك استدرك فقال ليس معه انسان يعني يقصد الوحدة انه ليس معه انسان آ وفي رواية قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة - [00:06:59](#)

غشاء اه ففي هذه اللحظة انه في الليل في قوله ليلة من الليالي وفي قوله عشاء وفي قوله اه حرة ايضا تنبيه افادة افاد انها افاد تعيين المكان والزمان عشاء - [00:07:27](#)

والمكان الحرة المعروف ان المدينة تكتنفها حرتان اه اه شرقية وغربية وهنا اراد الشرقية التي من جهة الشرقية الشمالية التي من جهة احد من جهة احد او ان ذلك كان في الحديث الاخر لان له حديثا اخر - [00:07:50](#)

آ لان المدينة حدد حرماها النبي صلى الله عليه وسلم ما بين حرتيها وما بين اه عير الى ثور واثور جبل صغير احمر خلف احد وعير جبل اه جهتي جنوب المدينة - [00:08:20](#)

شمالية الجبال. نعم. وجنوبها. المهم قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد هذا الظن آ كونه رآه منفردا عن الناس ليه واضح انه لا يريد ان يشاركه احد في هذا - [00:08:53](#)

فلذلك ابو ذر فهم منه هذا وقد ظننت انه الذي يكره ان يمشي معه واحد فجعلت امشي في ظل القمر في ظل القمر هنا المعروف ان القمر ظله يكون الاشياء التي آ يغطيها - [00:09:18](#)

كيف يكون في ظل القمر قال الشرح في المكان الذي ليس فيه ليس للقمر فيه ضوء ليخفي شخصه الحقيقة القمر لا يكون له ضوء الا في ان يكون هناك شيء يستر - [00:09:41](#)

ظل الشمس الظاهر ان الحافظ لما قال هذا الكلام اراد ان يعني المكان البعيد الذي اه يظلم الذي يظلم مع البعد لان ضوء القمر ضعيف ليس كظوء الشمس يظحي جدا - [00:10:00](#)

ولذلك قال في ظل القمر يعني في ظلمة القمر لان من القرب ترى الشخص مع البعد يصبح المكان فيه ظلمة وهذا القرب منه انما كان وهذا المشي مع مراقبة النبي صلى الله عليه وسلم من بعد - [00:10:21](#)

لاسباب منها حتى لا اه يراها النبي صلى الله عليه وسلم فيكره ذلك وحرصه الوجود الاحتمال ان يقرأ للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة او يخاف عليه من المنافقين او من الاعداء ان يترصدوه - [00:10:46](#)

ولا شك ان العرب كانت تتربص غزو النبي صلى الله عليه وسلم والمنافقون كانوا كذلك كان الصحابة يخشون عليه كان الصحابة يخشون عليه عليه الصلاة والسلام. فلذلك اصبح من بعد - [00:11:06](#)

يرقب لحماية النبي صلى الله عليه وسلم او يحتاجه بشيء في ناديه قال فالتفت فرأني فقال من هذا؟ فقلت ابو ذر لما رأى شخصه من بعيد دل على انه لم يميزه لذلك سأل من هذا - [00:11:23](#)

فقلت ابو ذر يعني انا ابو ذر جعلني الله فداءك اه فداءه بنفسه صلى الله عليه وسلم اه وانفسنا فداء له في رواية قلت لبيك وسعديك يا رسول الله فقالت يا ابا ذر تعال في رواية تعال في هذا السكت - [00:11:41](#)

هذا بالنسبة الى آ هذا الحديث نبهنا الدرس الماضي انه آ في رواية ان البخاري رحمه الله نبه على ان ان البخاري اه نبه على ان ان

الحديث لا يصح من حديث ابي الدرداء مع ان ابن حجر - [00:12:12](#)

آآ يقول انه صح عن ابي ذر وعن ابي الدرداء على كل ثم اه الباب الذي يليه اورد الحديث وقال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهباً - [00:12:39](#)

الحديث الماظم فوائده منها متعلق بالحديث الباب الذي يليه ومنها ما يتعلق بقضية آآ وان سرق وان زنا وما يتعلق من قال لا اله الا الله ونحوه وهذا الذي ايضا سيكون لان للحافظ ابن حجر - [00:13:05](#)

ايضا اه شرح عليه شرح على هذي العبارات اه في الحديث وهنا قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهباً آ وهذا لفظ حديث - [00:13:30](#)

الرواية التي بعدها في هذا الحديث هو حديث ابي هريرة لانه ورد في الباب حديثين قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال - [00:13:51](#)

اه قال ابو ذر هنا نفس الاسناد هناك عن الاعمش عن زيد بن وهب وهنا الباب الثاني قال عن الاعمش عن زيد بن وهب قال ابو ذر كنت امشي مع النبي - [00:14:04](#)

صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة استقبلنا احد فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهباً تمظي علي ثلاثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده - [00:14:14](#)

هكذا الا شيء برواية ابي ذر الهروي للصحيح رواية الاخرين الا شيئاً عن الاستثناء المنصوب بالاستثناء وسيأتي الكلام عليه الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا - [00:14:32](#)

عن يميني وعن شمالي ومن خلفه هنا ذكر اليمين والشمال والخلف وفي الحديث الماضي ذكر يمينه وشماله وبين يديه ووراءه ووراءه ذكر الجهات الاربع. وهنا ذكر ثلاثة الجهات. قال ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا - [00:14:53](#)

عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتاً قد ارتفع. فتخوفت ان يكون - [00:15:19](#)

احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم اردت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك الم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتاً تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته - [00:15:34](#)

قلت نعم قال ذلك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشركوا بالله شيئاً دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق ثم ذكر حديث ابي هريرة قال حدثنا احمد بن شبيب قال اخبر - [00:15:48](#)

حدثنا ابي عن يونس حاء وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهباً لسرني الا تمر علي ثلاث ليال - [00:16:03](#)

وعندي منه شيء او عندي منه شيء الا شيء ارصده لدين هكذا هنا قال الا شيء ارصده لدين لكن رواية ابي ذر الهروي في هذا الحديث الصحيح ورواية غيره الا شيئاً ان يعني بالنصب - [00:16:19](#)

اه ترجمة هذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهباً اقتطع البخاري رحمه الله قال ما احب ان لي احدا ذهباً والحديث الذي اورده - [00:16:39](#)

فيه قال ما احب ان لي احدا ذهباً آ لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء فيه بيان اه ان المقصود متعلق بالاستثناء لانه قال الا ان اقول - [00:16:59](#)

في الحديث حديث ابي ذر ما يسرني ان عندي مثل احد ذهباً يمضي علي ثلاثة وعندي منه دينار يعني ينفقه لكن البخاري رحمه الله اجتزأ الحديث قال قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهباً - [00:17:23](#)

فنفهم من هذا ان البخاري فهم من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آ لا يريد زهده في الدنيا يتمنى انه ليس له مال ويقول ما

احب ان لي احدا ذهابا - 00:17:44

بيان زهده في الدنيا زهده في الدنيا وكراهيته لها ولو فرض انها جاءه او وجدت عنده الا انفقها واخرجها تخلص منها عليه الصلاة والسلام في يعني فهم البخاري للحديث انه - 00:18:04

كره ان يكون عنده مال حتى ولو وجد سينفقه في سبيل الله هذا فهم البخاري رحمه الله لهذا اللفظة ولذلك ان حجر علق على هذا آ قال يحتمل ان يكون - 00:18:28

ظاهره يقول ظاهر الحديث ظاهره نفي محبة حصول المال ولو مع الانفاق قال وليس مرادا. وانما المعنى نفي انفاق البعض مختصرا عليه فهو يحب انفاق الكل الا ما استثنى على كل البخاري هذا الذي يظهر من تبويبه وترجمته انه - 00:18:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احب ان لي احد ان لي احدا ذهابا ولذلك اعقبه بالحديث بالترجمة السابقة قال باب المكثرون هم المقلون واتبعه في باب الفقر - 00:19:18

الفقر الذي بعده الغنى غنى النفس ثم بعده باب الفقر باب فضل الفقر كأن البخاري من الذين يفضلون الفقر من العلماء الذين يرون ان الفقر افضل وان الفقير الصابر افضل - 00:19:40

قال فاستقبلنا احد يعني استقبلنا احد بفتح اللام واحد يعني كأن احد هو الذي استقبلهم آ وفي بعض الروايات قال فاستقبلنا احدا. يعني هم الذين استقبلوا احدا آ فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله - 00:20:06

ذكر ابن حجر قال ان في عند احمد فقال يا ابا ذر اي جبل هذا؟ قلت احد هذا وفي رواية رواية الاحنف الماضية في الزكاة قال يا ابا ذر اتبصر احدا - 00:20:39

قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان يرسلني في حاجة له؟ فقلت نعم هنا الحديث حديث رواية الاحنف عن ابي ذر هنا معنى رواية زيد ابن وهب - 00:20:55

عن ابي ذر ورواية زيد ابن ابن وهب فيها ذكر الليل وانها في الليل وانه رواية الاحنف التي في باب الزكاة ورواها مسلم ايضا انه قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار - 00:21:12

دل على انها في النهار اه الظاهر والله اعلم انها حديث اخر وليس هذا الحديث لان لفظه هناك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اتبصر احدا - 00:21:34

قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهابا انفقته كله - 00:21:50

الا ثلاثة دنائير الى اخر الحديث وهو يشبه هذا الحديث من حيث المعنى الا ان انه آ الزمان في النهار فدل على ان قاله مرة ثانية وفي حديث ابي هريرة - 00:22:03

ايضا يدل على النبي صلى الله عليه وسلم قاله مرة ثالثة لكنه لم يبينه ابو هريرة اين قاله هل هو في على المنبر او في مجلس او او غير ذلك - 00:22:23

حديث ابي الدرداء حديث ابي الدرداء الذي آ رواه النسائي واحمد وغيرهم ويقول ابن حجر انه صحيحة وقصة اخرى جاء فيه انه قاله على المنبر النبي صلى الله عليه وسلم قاله على المنبر - 00:22:39

قال سمع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا - 00:23:00

وان سرق فقلت فاعدت فاعد فقال في الثالثة نعم وان رغم انف ابي الدرداء في الظاهر كما قال البيهقي انه حديث ابي الدرداء هذا غير حديث ابي ذر وان كان فيه بعض معناه قال ابن حجر وهما قصتان متغيرتان وان اشتركتا في المعنى الاخير - 00:23:11

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم كرر مثل هذا المعنى سواء في ما يتعلق بالشهادتين او ما يتعلق بانفاق احد ذهابا فتكون يكون ابو ذر سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين - 00:23:34

سمعهم النبي صلى الله عليه وسلم مرتين اقصد قضية احد ان انفاق واما ان الذي في الحديث هنا انه قال له لا تبرح مكانك وحديث ابي ابي اه حديث الاحنف - [00:23:49](#)

ليس فيه انه قال لا تبرح مكانك اذا هو متغابر معه قال ما يسرنى ان عندي مثل مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار وهذا فيه اه - [00:24:12](#)

زهد صلى الله عليه وسلم ماذا قال ثالثة لماذا قال ثالثة ايام؟ لان اقل الجمع والمهلة في الشريعة جاء يعني المهاجر مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمهاجر ان يمكث في مكة اكثر من ثلاثة ايام بعد ان يقضي نهمته - [00:24:33](#)

او حاجته ولماذا؟ لانه تركها لله والثلاث ايام كافية لقضاء الحاجة والاستراحة بعدها كذلك هنا الثلاث دائما يكون او غالبا يكون فيها تأتي الشريعة بالتريخيص بها لانها كافية في قضاء الحاجة - [00:24:55](#)

ولانفاق الموجود من المال اه يقول ابن حجر قيل انما قيد بالثلاث لانه لا يتهيأ تفريق قدر احد من الذهب في اقل منها غالبا يعني لو كان جبل احد كله ذهب - [00:25:18](#)

تقسيمه يحتاج الى الله اعلم مدة طويلة يعني لكن قال ثلثا يقول قيل انها يعني تكون تكفي لكن هذا الظاهر انه غير مراد لانه جاء في رواية يوم وليلة يوم وليلة - [00:25:37](#)

ولذلك يقول ابن حجر فالاولى ان يقال الثلاثة اقصى ما يحتاج اليه في تفرقة مثل هذا والواحدة اقل ما يمكن ثلاثة اقسم هنالك والواحدة اقل ما يمكن لكن ابن من عيني اعترض على - [00:25:57](#)

هذا الحافظ وقال ذكر بعضهم ثم ذكر كلام الحافظ وقال قلت ذكر اليوم او الثلاث ليس بقيد وانما هو كناية عن سرعة التفريق من غير تأخير ولا ابقاء شيء ولا ابقاء شيء منه وفيه ايضا مبالغة - [00:26:25](#)

هذا هو الظاهر انه المقصود منه يعني الاسراع وليس المقصود تحديد الثلاث بعينها ليس المقصود تحديد الثلاث بعينها. وان المبالغة في السرعة يعني الى مع انه جبل كثير الا انه - [00:26:48](#)

يحاول ان ينفقه في ثلاث قال الا شيئا ترصده لدين هنا شيئا بالنصب ارصده وارسله يضبط ارصده وايوة اعده واحفظه يقول ابن حجر وهذا الارصاد اعم من ان يكون لصاحب دين غائب - [00:27:11](#)

حتى يحظر فيأخذه او لاجل وفاء دين مؤجل حتى يحل لا يوفى يعني الانسان اذا عنده دين اما ان يكون مؤجلا واما ان يكون حالا فان كان حالا فالواجب ان لا يؤخره - [00:27:40](#)

لكن كيف يرصده النبي صلى الله عليه وسلم يؤخره وهو حال قال ان صاحب الدين غائب. ففي هذا يحفظ له حتى يأتي او ان الدين مؤجل فيحفظه حتى يحل موعد وفائه - [00:28:04](#)

نستفيد من هذا فائدة انه لا حرج على الغني ان يستدين اذا كان عنده وفاء حالا او مالا لا حرج على الشخص الغني اذا احتاج الى الدين لانه قد لا تكون معه سيولة احيانا - [00:28:22](#)

او قد يكون المال غير موجود او ان المال سيأتي وعلى اخرين وعلى ناس او نحوه واعوذ به او نتائج من تجارة او من ربح او من عمل الى اخره - [00:28:40](#)

لا بأس ان اذا كان له لا بأس ولو كان اه في عداد الاغنياء ويستفاد منه انه لا يلزم لمن استغنى ان يبادر بقضاء الدين المؤجل اذا كان الانسان عليه دين مؤجل - [00:28:55](#)

ثم يعني له اجل معين الى بعد سنة او نحوه ثم استغنى وتوفر معه المال لا يلزمه الوفاء لا يلزمه الوفاء حتى ولو كان آآ استغنى بل الواجب عليه حفظه له ولا يضيعه. حفظه الى حينه ولا يضيعه - [00:29:13](#)

يستفاد منه ايضا انه لا ينبغي للمدين ان يتصدق قبل السداد الا بالشئ اليسير كما قال الامام احمد لما سئل قال الشئ اليسير قالوا هل يتصدق المدين اليسير يعني الذي لا يؤثر على - [00:29:38](#)

هنا النبي صلى الله عليه وسلم مع انه يريد ان ينفق هذا المال قال الا ما كان عند دين فنرصده له. لا يضيع وهنا نعم كلام حافظ على

قوله قال ظاهره - [00:29:59](#)

ظاهر الحديث الا شيئا تمضي عليه قال ظاهره نفي محبة حصول المال ولو مع الانفاق النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اريده هذا وليس مرادا وانما المعنى نفي انفاق البعض مقتصرًا عليه - [00:30:26](#)

فهو يحب انفاق الكل الا ما استثنى وسائل الطرق تدل عليه قال ويؤيده ان في رواية حديث ابي هريرة عند احمد قال ما يسرني ان ان احكم هذا ذهبًا انفق منه كل يوم في سبيل الله - [00:30:43](#)

فيمر بي ثلاثة ايام وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين ثم قال ويحتمل ان يكون على ظاهره والمراد بالكراهة الانفاق في سبيل نفسه. في خاصة نفسه الانفاق في خاصة نفسي - [00:31:04](#)

لا في سبيل الله فهو محبوب يعني يحتمل كالحافظ يقول انه كان الكراهة ان يكون يجعل المال لخاصة نفسه واما ما ينفق في سبيل الله فهو محبوب حديث ابن مسعود - [00:31:23](#)

الذي فيه لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته وحديث اخر حديث الذي اه قال هم في الاجر سواء رجل اتاه الله الحكمة وهو يقضي فيها - [00:31:45](#)

قال الحديث الذي فيه ان الرجل الذي اتاه الله مال فهو ينفقه في سبيل الله ورجل لم يؤته الله مالا فقال لو ان لي مثل مال فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل. قال فهم في الاجر - [00:32:09](#)

في الاجر سواء والاجر والثالث الذي اه اوتي مالا وهو يخطب فيه فقال رجل ليت لي مثل مال فلان اصنع فيه مثل ما يصنع يعني يخطب فيه في الباطل. قال فهم في الوزر - [00:32:27](#)

هذا ايضا قد يكون يفهم منه ما يؤيد دلالة كلام الحافظ على ان ان الشخص اذا كان يتمنى ان عنده مالا ينفقه في سبيل الله كما في حديثنا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا - [00:32:46](#)

فسلط على هلكته في سبيل الله ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي فيها هؤلاء يغبطون يحسدون اي حسد غبطة تمنى مثلهم مع الحديث الاخر فاذا يكون دلالة قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:09](#)

ما احب ان لي احدا ذهبًا يمضي علي الثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لي دين لانه يتمناه لانفاقه في سبيل الله بانفاقه في سبيل الله نعم قال الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وعن شماله ومن خلفه - [00:33:33](#)

الا ان يقول هنا قال العلماء استثناء بعد استثناء في يد الاثبات لانه هناك قال في اول حديث آ ما يسرني ان عندي مثل احد ذهبًا يمضي علي ثلاثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لديني الا ان اقول - [00:33:59](#)

استثنى بعد استثناء استثنائي كيف هذا الاستثناء بعد الاستثناء؟ قالوا يفيد الاثبات هذا الاثبات استثناء بعد الاستثناء هذا الاثبات اثبات ايش ان يقول به كذا وكذا ليس هذا منفيًا انما هو مثبت لانه جاء بعد النفي - [00:34:20](#)

يا بعد النفي وهو الاستثناء قال الحافظ فيؤخذ منه ان نفي محبة المال مقيدة بعدم الانفاق يلزم محبة وجوده مع الانفاق فما دام الانفاق مستمر لا يكره وجود المال واذا انتفى الانفاق ثبتت كراهية وجود المال - [00:34:42](#)

هذا هو الخلاصة قال ولا يلزم من ذلك كراهية حصول شيء اخر ولو كان قدر احد او اكثر مع استمرار الانفاق. يعني لو وجد مثل احد عدة مرات جبال اخرى - [00:35:07](#)

انما مثل باحد لعظمه جبل كبير جدا هو للتمثيل وليس المقصود الحصر به على كل الخلاصة ان ان اذا كان الانفاق موجودا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح - [00:35:23](#)

الرجل الصالح وكما مر معنا في حديث قال يأتي الخير بالشر. مر معنا؟ قال لا يأتي الخير بالشر فلما ذكر من يأخذ المال بحقه وينفقه في حقه قال فنعم فنعم هو - [00:35:39](#)

نعم هو في رواية فنعمة هو للمسلم مر معنا هذا اذا هنا نعمة هذا مدح وليس ذما. اذا كان يأخذه في حقه وينفقه في حقه هنا قال الا اقول به في عباد الله - [00:36:00](#)

هنا كلمة في عباد الله هل هي خاصة بالمسلمين يعني لا ينفي الا في المسلمين ظاهرة لا ظاهر الحديث هنا لا لان العبودية لجميع عباد الله من حيث العبودية الرق - [00:36:18](#)

وعبودية الوجوب ان يعبدوه ويدل عليه جواز الصدقة على الكافر في من غير الزكاة كما قال عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. والاسير هو الكافر - [00:36:37](#)

تيسير الكافر ويطعم لوجه الله قال انما نطعمكم لوجه الله دل على انه يدخل فيه من يعطى منه ومن ذلك اعطاء اهل الذمة الذي لا يجوز اعطاؤه مطلقا هو الحرب الذي بيننا وبينه حرب - [00:36:55](#)

اما ابن اهل الذمة والفقير من المحتاج من ممن ليس بينه وبينه حرب ففيه اجر ان كان محتاجا الا ان يستعين به علينا او على معصية الله فلا فلا يجوز - [00:37:15](#)

هذا هو الاصل ولذلك آآ كان عمر رضي الله عنه لما رأى فقيرا آآ من اهل الذمة يسأل هو شيخ كبير فنظر فيه فوجده يسأل فامر باعطائه من بيت المال - [00:37:34](#)

فقال رضي الله عنه قال لما كان شابا قويا تأخذ منه الجزية ولما فقط نعطيه لذلك الجزية معروفة ممن يستطيعون ان يبذلوا هو الشاهد ان قوله الا ان اقول به في عباد الله عام - [00:37:52](#)

آآ يشمل جميع خلق الله وعلى حديث عموم حديث وفي كل كبد رطبة اجر لكل كذب كبد رطبة اجر. الا الحربي الذي بينه وبينها حرب فهذا عدو لا يعان هكذا وهكذا وعن شمالي ومن خلفه. يقول ابن حجر هكذا اقتصر على ثلاث - [00:38:13](#)

ثلاث الجهات وحمل على المبالغة لان العطية لمن بين يديه هي الاصل والذي يظهر لي ان ذلك من تصرفات الرواة وان اصل الحديث مشتمل على الجهات الاربع ثم وجدت في الجزء الثالث من من البشرايات - [00:38:36](#)

رواية احمد ابن ملاعب عن عمر ابن حفص ابن غيث عن ابيه بلفظ الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا. يعني اربع الجهات قال وارانا بيده كذا فيه باثبات الاربع - [00:38:53](#)

هكذا ذكره وذكره مثله هذا الكلام مثله العين تابعه العين على هذا. مع انه مر معنا في الرواية السابقة الجهات الاربع سبحان الله وجل من لا يسهو من لا يشهو هذا الحافظ ابن حجر على جلالة علمه واعتناؤه بالبخاري - [00:39:07](#)

والحديث قريب حديثان بينهما ما بينهما شيء بروايتين ومع ذلك ما انتبه لها ويقول في الرواية السابقة قال فتفح فيه عن يمينه وشماله وبين يديه ووراءه اذا اذكر الجهات الاربع - [00:39:32](#)

ولا يحتاج الذهاب الى يعني الروايات لكن انظر الى ساعة اطلاع الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه انه وجد الحديث في الجزء الثالث من البشرايات هو جزء البشرايات رحمه الله - [00:39:53](#)

وليست هناك فهارس وليس مرتبا على الفهارس وليس مرتبا على الابواب وليس مرتبا على اطراف الاحاديث والاطراف عند العلماء يقصدون بها اطراف المسانيد يعني اطراف روايات المسانيد يعني ابي ذر مفردة ثم اطراف روايات عنه - [00:40:08](#)

اه زيد ابن وهب ثم روايات كذا فلان حين الواحد يستطيع ان يصل اليها الطريق المسانيد. ولا اطراف الروايات الالفاظ الحديثة المتون ومع ذلك وهذا كثير عند الحافظ بن حجر انه كان - [00:40:31](#)

يستخرج بعض الزيادات من اجزاء حديثية ومسانيد يصعب الوصول اليها لكنه كان حافظا واسع الاطلاع واسع الحفظ اصف الى انه استمر في هذا الشرح رحمه الله نحو اثنين وثلاثين سنة - [00:40:48](#)

الى الاربعين لانه اول ما عمل عليه اه تعليق التعليق بان جرد جميع المعلقات التي فيه وخرجها من بطون الكتب ووصلها والكتاب مطبوع في خمسة مجلدات رحمه الله جهد عظيم جدا. اه يعسر ان يستطيع احد ان يفعله. لكن الله اعان الحافظ عليه - [00:41:09](#)

وعمل ثم عمل المقدمة المعروفة اشتهر اسم ابي هدي الساري والصواب انها هدى الساري وعمل عملا عجيبا جدا فيها. اه لخص المعلقات وخرجها ثم اه غريب الحديث الذي فيه ثم رجال البخاري ثم من تكلم فيه من اسانيده ورجاله ثم من تكلم فيه من روايات شيء عجيب - [00:41:36](#)

آآ ثم بدأ بالشرح هذا الشرح فاتمه بضعف مدة تصنيف البخاري للصحيح لان البخاري صنف الصحيح في ستة في ستة عشر عاما والحافظ اضعف باثنين وثلاثين سنة. مجموع الكتب التي صنفها على البخاري - [00:42:04](#)

نعم. طيب قال ثم مشى ثم قال الا ان الاكثرين هم هم المقلون يوم القيامة المراد الاكثرين الذين لا يؤدون الحق لان هنا قال المقلون او المقلون في رواية في حديث - [00:42:32](#)

المعروفة بسويد التي قال ان ابو ذر فيه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة قال هم الاخسرون ان الاكثرين هم الاخسرون. وقلنا هناك ان اللفظ هذا - [00:42:53](#)

آآ كان لما سمعه الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة وانه الاخسرون هناك الظاهر ان المراد بها الكفار او انه المراد بها المفرطون بحقوق المال - [00:43:07](#)

قال وهم المقلون يعني المقلون في الاجور يقول الحافظ والمراد الاكثر من المال والمقلون من ثواب الآخرة وهذا في حق من كان مكثرا ولم يتصف بما دل عليه الاستثناء بعده - [00:43:26](#)

من الانفاق الانفاق الذي ذكره ليس انفاق الواجب لانه قال لا تبقى عند لا تمطي علي ثلاثة وعندي منه شيء يعني ينفقه كله. فكيف يكون يوم القيامة هو المقل هو المقل الظاهر والله اعلم ان قوله ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة آآ في - [00:43:47](#)

في الحق في المفرطين في الحق. لان المؤمن اذا لم يفرط في الحق لا يظنه ان الله اتاه من الدنيا لا يظنه ان الله اتاه من الدنيا فكيف نقول مثلا في انبياء الله سليمان - [00:44:17](#)

داود اتاهم الله الملك واثرياء الصالحين وايوب عليه السلام لما اسقط الله عليه رجلا من ذهب جراد واخذ يحسوا ابراهيم كان كان سوريا ثريا. عليه السلام. لما كانوا غير مفرطين في الحقوق الواجبة لم يكونوا من المقلين. فاذا الظاهر والله اعلم ان المقلين الذين فرطوا في المال في حقه - [00:44:37](#)

ولم يخرجوا منه حقه ولم يؤدوا الحق الذي فيه. مع تفريطهم في الحقوق الآخرة. الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه اه يعني فيما يجب فيه الواجب في الواجب والمستحب في المستحب - [00:45:09](#)

آآ قال وقليل ما هم قليل وقد يكون المعنى لان الحصر في قوله الا من قال هكذا وهكذا بعد قوله ان الاكثرين اقصد الاستثناء في قوله الا من قال هكذا وهكذا بعد قوله - [00:45:29](#)

ان الاكثرين هم المقلون يوم القيامة اه الاستثناء هنا مع حصر الناجين بان بالذين يقولون هكذا وهكذا ينفقون آآ قد يفهم منه انه ينفق ماله كله لانه قال من بين يديه ومن خلفه وعن شمائله وعن شماله وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه - [00:45:52](#)

فهذا قد يفهم منه لكني لكن ما اظن ان هذا هو المراد لان ما يجتمع مع المقلين الا ان تكون الا ان يكون يعني انه مقل بالنسبة الى المكثرين بالنسبة الى المكثرين من الاجور يوم القيامة في الانفاق - [00:46:24](#)

سيكون ضيع نفسه بان ترك المال كما في الحديث السابق الباب الذي قبله انه قال ايكم مال موارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله كلنا ما له احب اليه من مال وارثه او قال فماله الذي قدم ومال وارثه الذي اخذ - [00:46:45](#)

سيكون على هذا القبيل يعني يعتبر مقل بالنسبة لكثرة ما عنده بالنسبة الى كثرة ما عنده من المال يكون مقل يعني مثلا ساضربه بمثل رجل عنده آآ مليون ريال ويتصدق منه - [00:47:07](#)

بقليل يخرج منه القليل ثم يموت ويخلف هذا المليون وراءه الصدقة التي تصدق منها ما تأتي رבעه هل هو ايها الاكثر الذي حمله معه في الى يوم القيامة؟ القليل سيكون هو المقدر - [00:47:29](#)

لانه تركه وراءه لكن لو انه انفق في سبيل الله سيكون مكثرا من الاجور ولذلك قال في الحديث وقليل ما هم قال ما زائدة مؤكدة للقلة والتقدير وهم قليل وقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص - [00:47:48](#)

هو الخبر وهم هو الظهير المبتدأ يعني كأنه قال وهم قليلون لكن قدمه للاختصاص يعني بيان اهتمامه به قال ثم قال لي مكانك يلزم مكانك في رواية لا تبرح حتى اتيك - [00:48:11](#)

فمشيت ساعة معه ساعة فقال لي اجلسا هنا فاجلسني في قاع وهي الارض السهلة المطمئنة تسمى قاع وتسمى قيعا ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى يعني اه في الظلمة توارى - [00:48:41](#)

اه وفي رواية حتى لا اراه سمعت صوتا قد ارتفع تخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه هذا الصوت صوته صلى الله عليه وسلم مع جبريل - [00:49:05](#)

قال فذكرت فاردت ان اتيه ذكرت قوله لا تبرح فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت ذكرت له يعني ذكرت له الذي سمعته الامر وانه قال - [00:49:23](#)

الله يسلم وهو يمشي وان سرق وان زنى فقلت يا رسول الله من تكلم قال وهل سمعته قال قلت نعم. قال ذاك جبريل او ذلك جبريل. يعني الذي كنت اخاطبه - [00:49:43](#)

دل على انه قد يكون سمعه او سمع مرادة النبي صلى الله عليه وسلم آآ اتاني فاخبرني ان من مات لا يشرك بالله شيئا وفي رواية من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [00:49:59](#)

من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة اما ان هذي شرطية. جوابها دخل الجنة ولكن ورتب هنا يقول ابن حجر رتب دخول الجنة على الموت بغير اشراك بالله دخول الجنة على الموت بغير اشراك بالله. هذا ظاهر الحديث - [00:50:21](#)

انه كل من مات وهو موحد دخل الجنة. ظاهره انه دخل الجنة مطلقا قال وقد ثبت الوعيد بدخول النار لمن عمل بعض الكبائر وبعدم دخول الجنة لمن عملها اي عمل هذه الكبائر - [00:50:41](#)

فلذلك وقع الاستفهام. الاستفهام ماذا قال قال قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل وان زنا وان سرق؟ قال نعم - [00:50:57](#)

وكررها وفي رواية ان ابا ذر قال قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق؟ قال قلت وان زنا وان سرق - [00:51:11](#)

وان رغم انف ابي ذر في رواية على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث يقول وان رغم انف ابي ذر. والרגام تعرفونه هو التراب يعني وان وقع انفه في التراب - [00:51:25](#)

اه هذا بالنسبة الى هذا الحديث هو مسألة آآ ما يتعلق بقضية التوحيد والشهادتين والمعصية مر الكلام عليها في الدرس الماظمي وان المراد به آآ يعني دخل الجنة بعد اما بعفو الله او بعد - [00:51:42](#)

التنقية من الذنوب بالعقوبة او بالموازنة او اه وفي حديث حرمة الله على النار اي حرم خلوده في النار اه وهذا سيذكره الحافظ ابن حجر في الفوائد لانه ذكر فوائد كثيرة - [00:52:03](#)

ذكر فوائد كثيرة ومثله حديث ابي هريرة الذي بعده طالما لو كان لي مثل احد ذهب ما يسرني ان تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين - [00:52:24](#)

كل شيء نرصده لدين مثل ما تقدم في الحديث السابق الكلام عليه في هذا الحديث فوائد في هذا الحديث فوائد كثيرة آآ نذكرها اخذا من الحافظ ابن حجر سريعا لان نريد ان نختم كان المدة طالت لكن لا نريد ان - [00:52:39](#)

نؤجل الدرس قال ابن حجر وفي حديث الباب من الفوائد ادب ابي ذر مع النبي صلى الله عليه وسلم وترقبه احواله وشفقته شفقته عليه حتى لا يدخل عليه ادنى شيء مما يتأذى به - [00:53:10](#)

لانه كان يرقبه من بعيد ولم يأتيه لانه قال ظننت انه يكره ان يأتي ان يمشي معه احد وتحرصه عليه من بعيد ولما سمع الصوت خشي ان يأتيه شيء قال وفيه حسن الادب مع الاكابر - [00:53:29](#)

لان موقف ابي ذر مع النبي صلى الله عليه وسلم وان الصغير اذا رأى الكبير منفردا لا يتسور عليه ولا يجلس معه ولا يلزمه الا باذنه يعني لو رآه خارجا في مكان يتنزه او جالس وحده - [00:53:48](#)

لا يأتيه ويقطع عليه في خلوته هذا المقصود الا باذنه قال وهذا بخلاف ما اذا كان في مجمع كالمسجد والسوق فيكون جلوسه معه

بحسب ما يليق به ايضا لانه كان اذا كان في مكان عامة اذا هو لم يعتزل فيأتيه ان رأى المناسب له - [00:54:05](#)
لكن ايضا لا يؤذيه جالس في المسجد يقرأ القرآن او يسبح او او فيأتيه يقول الله فرصة وجدنا الشيخ جالس وكذا هذا الان جلس
خلوة له في مسجده اذا كان مع الناس في - [00:54:28](#)

في مكان مشترك ويخالطهم قال وفيه جواز تكتية المرء نفسه لغرض صحيح كأن يكون اشتهر او اشتهر من اسمه. لما قال من من
هذا؟ قال ابو ذر نفسه ولا سيما ان كان اسمه مشتركا بغيره وكنيته فردة - [00:54:41](#)
يعني اسمه مشترك من الاسامي المتكررة عند الناس والاسم والكنية منفرد فيذكر الكنية لاجل انها اكثر تعريفا. قال وفيه جواز تفتية
الكبير بنفسه وبغيرها فدائك نفسي يا رسول الله وبغيرها ان يقول مثلا بابي انت وامي يا رسول الله ونحوها من الاشياء التي تناسب
- [00:55:04](#)

ما كل شخص تفديه بنفسك او بوالديك لكن هناك من يستحق قال والجواب بمثل لبيك وسعديك زيادة في الادب. لبيك الان كثير من
الناس يقول لبيك او لبيه ونحوها يعني البيك تلبية او تلبية بعد تلبية لان لبيك اصلها من لبي - [00:55:27](#)
مصلحة لبي تثنيته لبيك وآآ يعني البيك تلبية بعد تلبية مأخوذة من اللبب الاخذ بالللب وهي مجتمع الثوب من عند الصدر الى او من
الملاحة اذا كان مقابلا له يقال بابه بيته آآ لب بيته يعني امامه - [00:55:50](#)

وهكذا وسعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد لان اصلها سعد واحد يعني اسعاد مرتين وليس المقصود التهنئة المجردة وانما المقصود
التكرار مقصود التكرار قال وفيه الانفراد عند قضاء الحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم انفراد بعد عن ابي ذر - [00:56:19](#)
وفي ان امتثال امر الكبير والوقوف عنده اولى من ارتكاب ما يخالفه بالرأي ولو كان فيما يقتضيه الرأي توههم دفع مفسدة حتى
يتحقق ذلك فيكون دفع المفسدة اولى هنا لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)

لا تبرح او الزم مكانك وسمع اللغظ هنا ماذا يصنع ابو ذر كيف يصنع؟ قال امتثال امر الكبير والوقوف عنده اولى من ارتكاب ما يخالفه
بالرأي وهذا الذي يعبر عنها بعض العلماء يقول ان الطاعة - [00:57:00](#)

اولى من الادب وهذه قصة حصلت مع الشيخ الالباني لما امر احد تلاميذه اه كان عنده في بيته يقدم الطعام الشيخ وهذا يقوم اه يريد
ان يختم الشيخ يعني يقول ليس من الادب ان الشيخ - [00:57:19](#)

يخدمنا ونحن عنده تلاميذه فمرت انها ثم قال اجلس ثم قال اجلس في المرة الثالثة او الثانية زجره وقال اجلس ثم قال له ان الطاعة
مقدمة على الادب يقصد بالادب يعني تأدبك مع الطاعة مقدمة لانه امره ونهاه - [00:57:36](#)

ثم هو يظهر يظهر انه يتأدب مع الشيخ بان يقوم وكذا فهذا الذي يقول الحافظ ان امتثال امر الكبير والوقوف عنده اولى من ارتكاب
ما يخالف بالرأي يعني برأيك انت - [00:57:58](#)

لكن يقول اذا كانت هناك مفسدة متحققة ادفع المفسدة اولى يعني لو ان ابا ذر رأى ان ان آآ ان المنافقين مثلا هجموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويراهم - [00:58:12](#)

معه المنكر من ضرب ونحوه. فيقول والله انا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحرك من مكانك اجلس. لا يا سيأتي لانه رأى
المفسد المتحقق لكنه كان يسمع صوتا - [00:58:29](#)

لم يعني توههم شيئا ثم تركه لانها لان الرأي متوهم وفيه استفتاء استفتاء التابع من المتبوع على ما يحصل له فائدة دينية او علمية او
غير ذلك لانه اخذ يسأل - [00:58:43](#)

التابع من متبوعي لانه يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يستفهم منه لانه راجعه في مسألة وان زنا وان سرق كيف لا اله الا الله
وهو يعرف ما في النصوص الشرعية من ان آآ الزاني والسارق والشارب الخمر ونحوهم يعاقبون ويفعل لهم وهذا - [00:59:01](#)

اهل الحديث انه اه دخل الجنة. كيف؟ فقال قال فيه ما يحصل من الاستفهام على الحافظ ايضا وفيه المراجعة في العلم بما تقرر عند
الطالب في مقابلة ما يسمعه مما يخالف ذلك - [00:59:22](#)

لانه تقرر عند ابي ذر من الايات والاثار الواردة في وعيد اهل الكبائر بالنار وبالعذاب فلما سمع ان من مات لا يشرك دخل الجنة استفهم

عن ذلك بقوله وان زنا وان سرق - [00:59:40](#)

اه قال واقتصر على هاتين الكبيرتين لانهما كالمثالين فيما يتعلق بحق الله وحق العباد واضح ان هذا نعم الانسان عنده مثلا نصوص او كلام مقرر ثم يأتي الشيخ بكلام ظاهره يخالف ذلك - [00:59:55](#)

تحقق لا بأس هذا من الايراد. هذا يسمى ايرادا يورد الاشكالات او الاشتباهات لكن على سبيل على سبيل الاستفهام. او الاستيضاح لا على سبيل المشاقة والمعادنة ولذلك لما كرر ذلك ابو ذر يكفيه المرة الاولى لما قال وان زنا وان سرق - [01:00:15](#)
قال وان زنى وان سرق ثم كرر يكفي هذا الجواب المرة الاولى تكفي لكن كرره ابو ذر فلما كرر الاستشكال قال له النبي صلى الله عليه وسلم على رغم انف ابي ذر - [01:00:40](#)

وان رغم انف ابي ذر الزجر هذا لذلك كان ابو ذر يكرره ويقول على رغم انف ابي ذر ليبين للناس انه هذا اكثر من ذلك المعارضة تحتاج الى زجر على كل الفوائد كثيرة - [01:00:55](#)
اه لابد اننا نؤجلها آآ الى الدرس الماضي كنت اظن انها تكفي يكفيها آآ شيء يسير والليلة ليلة سبعة وعشرين نسأل الله تعالى ان يتقبلنا في عباده وابشركم ان شاء الله انكم على خير في مجالس العلم - [01:01:10](#)

في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فيه من العلم هذا من من العمل الصالح من العمل الصالح ليس فيه انه يعني خلاف الاولى لا بعض الناس انه هذا من العمل الصالح والخير والبر. مجالس العلم لا شك انها من اعظم المجالس عند الله عز وجل -

[01:01:28](#)

ما سمع قوم في بيت من بيوت الله يذكرون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم الا كان الا نزلت عليهم الرحمة وفي خشيتهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى ان ينزل علينا رحمته وان يخشىنا بسكينته وان يذكرنا في من عنده وفي عباده الصالحين وان يغفر ذنوبنا ويستتر عيوبنا ويصلح - [01:01:49](#)

قلوبنا وان يصلح ولاة امورنا ويهديهم سبل السلام وان يحفظهم بحفظه برعايته وان يحفظ بلادا من كل سوء ومكروه. وان يجمع المسلمين على الهدى والخير والسداد والرشاد اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [01:02:11](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم اصلح نياتنا واولادنا وذرياتنا واهلينا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر لهم اجمعين واغفر لنا اخواننا واخواتنا واقاربنا جميعا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اصلح اهلنا الله - [01:02:33](#)

ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا على والدينا وان نعمل صالحا ترضاه واصلح لنا في ذرياتنا. توفنا مسلمين يا رب

العالمين. ربنا هب لنا حكما وعلمنا. والحقنا بالصالحين - [01:02:48](#)

واجعل لنا لسان صدق في الآخرين. واغفر لنا واجعلنا من ورثة جنة النعيم. واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين ولا تخزنا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [01:03:02](#)

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا احبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا احبب الينا الايمان - [01:03:17](#)

وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك - [01:03:37](#)

لو علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. اللهم انا نسألك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ولاء همومنا واحزاننا يا رب العالمين اللهم علمنا منه ما جهلنا وحفظنا منه ما لم نحفظ وثبته في قلوبنا ويسر لنا - [01:03:58](#)

وعلمه والعمل به. يا رب العالمين. رب ربنا اجعلنا مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا. يا رب العالمين. ربنا احسن خاتمتنا احبتنا في الامور كلها. اللهم ربنا احسن خاتمتنا وعاقبتنا في الامور كلها. واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر - [01:04:16](#)

ومن فتنة القبر ومن عذاب النار ومن فتنة النار ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم اقض عنا الدين واقض عنا الدين يا رب

01:04:36 العالمين. اللهم اقض عنا الدين واغننا من الفقر -

اللهم اقض عنا الدين واغننا اللهم نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم استعملنا في عبادتك وطاعتك اللهم استعملنا في وطاعتك. اللهم استعملنا في طاعتك. اللهم استعملنا في طاعتك. ربنا طهر قلوبنا بالايمان. اللهم ربنا توفنا مسلمين. والحقنا -

01:04:50

صالحين اللهم نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء. اللهم نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفي نعمتك ومن جميع سخطك اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. واوليائك المقربين وحزبك المفلحين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين.

01:05:10 اللهم اجعلنا من عبادك المتقين -

واوليائك المقربين وحزبك المفلحين يا رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب والسلام

01:05:33 عليكم ورحمة الله وبركاته -